نفعنا الله بمحبته وأعاد علينا من بركته وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا
محمد وآله وصحبه وأمطر بغيثه وسلم تسليما انتهى
نصه رحمه الله ولولد خالنا الشريف الوجيه الفقيه النبيه مولاي عمر
الواضح الشريف المعظم المغرس المنغم مولاي عبد الرحمان الشريف
الحسني العمراني مادحا أبا بكر رضي الله عنه وبقية الرسل
به لرجال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم أجمعين
ومن متاذه في الطويل

أيا طالبا بإسعاد ذا الله ناصح   تجد ما إذا ما جئت من أزمة الزمن
إذا اكتنفت في ضيق وكرب وشدة   فلذ بالذي فاز بالسبق والنصر
تجد بانسا واليمن بكل مطلب   وكم تغتنم من فخر بذلك وكم غنم
تجد منه عن الآل عظيمة   وفي وفاق بعد المصطفى كان في قدر
كمن الأتقى بعد الأنبياء وبعد البشر   سليمي فقد حاز الكمال بلا نكر
وكان وزير الرسول مصرفا   ومن نصابه الشهد في البر والبحر
وفي الغار ثاني اثنين والله ثالث   وقل بعض منا الفخر يا أخي من فخر
ومن ذا الذي قد حاز الفضائل كلها   يسوى عن الله ما رأى النبي أبي بكر
تعلق بيه بكل حين وحالة   وكم بسيما عن المغيب في الفقر
تجده مغيثا لما دعا من ربنا   ومنه فخر كل المسالك والذكر
إلا مع بآل المصطفى وبحاميه   وبينهما فرد حل صدر الزهر
وقول بتبيين ومنح وعدة   وعاطفة مخصوصة من ذا البسم
ذكر أنيسا حيث يلي الورى   على حالة تحت الجنادل القبر

في الحج

ومن جمع الإيمان ما لم يحز كسوا   معي ثم ما من أمطالم وعمر
ورحبا بأفرحة في دار جنة   وما في الأنبوة للعز ...
وهيئة بأرب زيد الكرى   ذنوب كأمثال الجبال على الظهر
فلم ينو الرحمة العفو تجتبي   ولم يرج الأمثل حالا أبي بكر
أغشى أغنى بالثبات إذ أتى   رسولا لأبا زيد على أقدام الذكر
أحببتها بالفوز والعقل ثابت   وبالحبيب فانثني البشارة بالنعيم
وما ذا رسول الله أمنى محمدا   محبته فيها النجاة والحشم
كتاب الإله الذي بين مولانا منعا   وفيه شفاء للعباد والسفر
بيان إذ طارح فيه كما مع   وإن كان أتى لا يعتري دين
وأنت في الخير العبد الكريم من غدا   بكيف وإذا لا يرى أبي بكر
فشدوه بينا بكل موقف   وعفوا بحساب والمرور على الجسر
وفي جنة الرضوان نجمع شملنا   مع السادة الأبرار في أول الحشر
ونعم دعو منها من كان قبلنا   من الوالدين والأقارب والنعيم
ذكر للأفروع بالأمم من همة   وصحبه وتابعي الولى آخر الدهر
وبارك فيهم الأقوال للمجد أيما   ولم يكن شاه قول زيد وكذا عمر
طائفة جاءت في رؤيا نبينا   بأثر خليفة الإمام أبي بكر
وجاء من أعداء الآل يبغي الذي   ودوح أمل الأكبر في الشمل والوعر
وهيهات من كان يطمع ليلة   بين بلاد أن المطلع الفجر
ويبقى وحي المصطفى بسواده   بأذواقه على حبور دون الغيش
وقامت بين المختار تفخر باحتماء   تنوب على البهم الزكي أبي عمر

Copyright © King Saud University